

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 194 % (من لقلبي المذاب إن لج وجدي % وحنيني ومن لدمعي المراق) % % (فضلوعي
رهن الأسى وفؤادي % نهب أيدي الأشجان والأشواق) % % (يا سقي مألفا لنا بحمي الشام %
هزيم من الحيا المغدق) % % (طالما بت في حماه وعيشي % مع آرامه شهي المذاق) % % (
نتروى من الصبوح ونفتض % نسيم الشمول في الاغتباق) % % (ومحي بالشمس بدر فيسقى % أنجم
الشرب في سماء الرواق) % % (شادن موثق عهود التجني % وأراه ضعيف عقد النطاق) % % (
يتثنى كأنما راح يخطو % فوق أحناء قلبي الخفاق) % | فلما انتهيت في الإنشاد إلى هذا
البيت قال هذا شعر معجب وهذه القافية سيدة قوافيه فقلت له صاحب البيت أدرى بالذي فيه
ففطن بالمراد وقال قد لاح لي في الإحناء الانتقاد فقلت إن رأى الأستاذ أبدلتها بلفظة أفلاذ
فإنها أقرب إلى القلب منها وشفاف العشاق لا يبعد عنها فأظهر بما قلته ابتهاجه واهتز
اهتزاز مرنج بصفو الزجاجة ومنها % (بات عندي ألد من قبلة الغيد % وشهى من الشفاه
الرقاق) % % (نجتني اللهو يافعاً من غصون % للأمانى كالورد في الأطباق) % % (بحديث
كالزهر كـ الـطل % فضاهاى قلائد الأعناق) % % (وسلاف تسرى من الروح مسرى % مكرمات الشريف
في الآفاق) % % (سيد تستفيد منه المعالي % لبنيتها طرائق الأعراق) % % (ذو بنان تجري
بخمسة أنهار % فتجري عوائد الأرزاق) % % (وندى كالغمام ليس له برق % سوى بشر وجهه
البراق) % % (أشبه المرهف المحلى سوى أن % حلاه مكارم الأخلاق) % % (أن تجاري الكرام
في حومة الجود % رأيناه أسبق السباق) % % (من سراه ودادهم فرض عين % ما تحلى بحبهم
ذو نفاق) % % (وبآثارهم تسامى بنو إسماعيل % فخراً على بني إسحاق) % % (كلهم جاءت
السيادة تنقاد % إليه بأوجب استحقاق) % % (سبقوا العالمين نحو المعالي % حيث حلوا
والسبق حلي العتاق) % % (وأقاموا في اـ أركان دين الحق % بالبيض والدروع الوثاق) %